

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

232- كتاب الصلاة | باب سجود السهو وغيره 6

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله - [00:00:00](#)

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو فان سهى الامام فعليه وعلى من خلفه. رواه الترمذى والبيهقى بسند ضعيف - [00:00:21](#)

قول المؤلف رحمة الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه المراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو - [00:00:37](#)

اي ليس عليه سجود سهو اذا سها المأمور وهو خلف الامام فليس عليه سجود سهو بل يتتحمل سهوه الامام ومثلا دخل مع الامام من اول الصلاة. ثم سهى عن احدى التكبيرات. تكبيرات الانتقال. سهى عن قول - [00:00:59](#)

سبحان ربى العظيم وسبحان ربى الاعلى او سها عن التشهد الاول كل هذا اذا سهى عنه المأمور وقد دخل مع من اول الصلاة فليس عليه سهو يعني اذا سلم الامام لا يسجد - [00:01:26](#)

للسهو بل يتتحمل الامام سهو المأمور. فان سهى الامام عليه وعلى من خلفه. الامام قد يحصل منه سهو. والمأمور لا يطلع على ذلك ولا يدري عنه وليس ظاهر فيسجد الامام لساهو - [00:01:50](#)

فهل يسوغ للمأمور ان ينتظره ولا يسجد معه. يقول انا ما سهيت ولا اطلعت على سهو للامام فيسجد الامام وحده نقول لا. وانما اتبع الامام. ان سهوت انت لم يحصل منه سهو فلا تسجد للسهو - [00:02:16](#)

ان سهى الامام وانت لم يحصل منك سهو فسجد الامام فاتبع الامام في سجوده واسجد مثل بقى معنا امور اخرى. اذا كان المأمور دخل في اثناء الصلاة. وحصل منه سهو وهو مع الامام. او حصل منه سهو بعدما قام - [00:02:40](#)

تقضي ما فاته. في هذه الاحوال يقول بعض العلماء رحمة الله عليه السهو. عليه سجود الساهو فيما سهى به مع الامام وفي منفرد به وحده. لانه مسبوق وسيأتي ببقية صلاته بعد سماع سلام الامام. وقد حصل منه سهو فيسجد للسهو - [00:03:10](#)

كما علمنا ان سجود السهو ترغيم للشيطان. لان الشيطان يحابي الى المرء في صلاته فاذا سهى يرحب الشيطان بان يسجد سجدين. رواه الترمذى والبيهقى في سند ضعيف. انظر الامانة واهتمام العلماء والمحدثين رحمة الله عليهم - [00:03:42](#)

هذا الحديث مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ثانى الخلفاء الراشدين وصريح لفظه. لكن رواه فيه ضعيف فيقال بسند ضعيف. يخبرون عما في السند. لا مجاملة ولا تساهل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما قال بعض العلماء رحمة الله انا - [00:04:12](#)

برجال الحديث من معرفتي لرجال قريتي. هو في قرية صغيرة. يعرفهم واحد واحد. يقول معرفتي لرجال الحديث اكثر من معرفتي لرجال قريتي هذا اهتمامهم بالحديث. واحد يؤخذ عنه حديثه. بدون - [00:04:42](#)

ولا شرط واخر لا يؤخذ عنه الا ان توبع واخر لا يؤخذ عنه مطلقا. وهكذا هذا كذاب وهذا معنون وهذا مدلس وهذا كذا وهذا كذا يعرفونهم اكثر من معرفة لاولادهم بعض العلماء رحمة الله. ولا يظير ان يقول هذا مدلس هذا معنون هذا كذاب هذا كذا هذا -

ما يظير لان هذا لمصلحة الحديث. وليس من الغيبة ولا من سب المسلم ولا ذكره بما يكره لاجل حفظ هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشارح رحمة الله وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو فان سهی الامام - 00:05:32

عليه وعلى من خلفه. رواه الترمذی والبیهقی بسند ضعیف. وآخرجه الدارقطنی فی السنن بلفظ اخر وفيه زيادة. وان ها من خلف الامام فعلىه فليس عليه سهو والامام کافي. والكل من الروايات فيها خارجة بن مصعب ضعیف. هذا - 00:05:58
شباب جميع روایات الحديث هذه فيها خارجة بن مصعب وهو ضعیف. الضعف هذا قد كل سوء الحفظ قد يكون الضعف مثلا في اخر حياته صار ما يضبط الضعف قد يكون لعدم العدالة الكاملة وهكذا - 00:06:18

وفي الباب عن ابن عباس الا انه فيه متروكة هذا رواية اخرى في الباب حديث اخر نفس المعنى عن ابن عباس الا ان في سند الموصى الى ابن عباس فيه راو متروك ما يؤخذ منه. نعم. والحديث دليل على انه لا يجب على المؤتم سجود السهو اذا سهی في - 00:06:38
وانما يجب عليه اذا سهی الامام فقط. والى والى هذا ذهب زید بن علی والناصر والحنفیة والشافعیة وذهب الہادی الى انه يسر للسهو لعموم ادلة سجود السهو للامام والمنفرد والمؤتم. يقول يسجد للسهو للعموم - 00:07:04

لان السهو ثبت في احادیث صحيحة سجود السهو. وهذا سند ضعیف ما يصرفا عما ثبت في الصحیحة. نعم. والجواب انه لو ثبت هذا الحديث لكان مختصا لعمومات ادلة لعمومات ادلة سجود السهو. ومع عدم ثبوته فالقول قول الہادی. الذي يقول انه يسجد. نعم. وعن ثوبان - 00:07:24

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل سهو سجستان بعدهما يسلم. رواه ابو داود وابن ماجة بسند يوم ضعیف. هذا قوله صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجستان. يعني اي سهو تسهی - 00:07:52
يحصل عنك في الصلاة فتسجد له سجستان جبرا له بعد السلام. وليس المراد والله اعلم ان كل سهو يقع في الصلاة اذا تعدد تسجد لكل سهو سجستان لان هذا فيه احتمال - 00:08:12

انه مثلا اذا سعيت من الركعة الاولى ثم سعوت بالركعة الثانية ثم سعوت بالركعة الثالثة ثم سعوت بالركعة الرابعة قد يفهم من منطق هذا الحديث انك تسجد سجستان وسجستان وسجستان. لان لكل سهو وقع في اي ركعة من الركعات له سجستان - 00:08:32

وليس هذا هو المراد والله اعلم. ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فقد انسهی في السهو الواحد اکثر من سهو واكتفى بسجستان
صلى الله عليه وسلم. وكذلك هو هذا بسند ضعیف - 00:08:56

وما كان كذلك يستأنس به. نعم. وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجستان بعد ما يسلم رواه ابو داود وابن ماجة بسند ضعیف. يعني هذا يقوى ان سجود السهو يكون بعد السلام - 00:09:16
ويرجح ذلك كثير من العلماء. يقول انك تؤدي الصلاة كاملة ثم تسجد سجود خارج الصلاة. حتى ان كان سجود في غير محله فهو لا يؤثر على صلاتك لانك اديت الصلاة كاملة. نعم. رواه ابو داود وابن ماجة وقدم لنا اقوال العلماء - 00:09:36

الله بان عند الجميع ان السجود سواء كان قبل السلام او بعد السلام صحيح والحمد لله الا انه بعض العلماء يفضل ان يكون كل السجود قبل السلام. وبعض العلماء يفضل ان كل سجود السهو بعد السلام. وبعض - 00:09:56

العلماء رحهم الله يفرق بين سهو وسهو. نعم. رواه ابو داود وابن ماجة بسند ضعیف. قالوا لان في اسناده اسماعیل عیاش وفيه مقال وخلاف. قال البخاری اذا حصلت عن اهل بلده يعني الشاميين فصحيح. وهذا الحديث من رواية - 00:10:16

يعني الشاميين ستضعیف الحديث به فيه نظر. لان البخاری رحمه الله يقول ان اسماعیل ابن عیاش اذا حصلت عن جماعته عن اهل بلده. فحديثه صحيح. واذا حصلت عن غيرهم ففيهم - 00:10:36

لما؟ نقول يمكن والله اعلم انه حال حديثه عن اهل بلده كان مكتمل الحفظ مكتمل الادراك لكنه ما حصلت عن غيرهم الا بعد ما كبر.

فحييند يكون فيه اختلاف. ويحتمل غير هذا والله اعلم. لكن - 00:10:56

للبخاري حسبك به رحمه الله. اذا قال عن الحي وهم ما روى عن هذا الرجل ولكن قال اذا حدد عن الشاميين اذا حدد عن الشاميين
وحيثه صحيح. اذا حدد عن غيره ففيه نظر. يقول الشارح رحمه الله - 00:11:18

فتضييف الناس لهذا الحديث تضييف ابن حجر لهذا الحديث فيه نظر. لأن هذا روایة اسماعيل ابن عياش عن الشاميين ومعناه انه
صحيح وليس ضعيف. لانه ما دام رواه عن الشاميين فهو صحيح. على قول البخاري رحمه الله - 00:11:38

وهذا الحديث من روایته. وهذا الحديث من روایته عن الشاميين فتضييف الحديث به فيه نظر. نعم. والحديث لمسأليتين الاولى انه
اذا تعدد المقتضي لسجود السهو تعدد لكل سهو سجستان وقد حكى عن ابن ابي ليلى - 00:11:58

وذهب الجمهور الى انه لا يتعدد السجود. وان تعدد الاحتمال الاول للفظ الحديث انه كل سهو له سجستان يعني محتمل انه يصلى
في الصلاة يؤدي الصلاة ثم يسجد ثماني ركعات. سجود سهو لكل سهو سجستان وهذا بعيد - 00:12:18

والله اعلم. وذهب الجمهور الى انه لا يتعدد السجود وان تعدد موجبه لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي الله عليه وسلم
في حديث ذي اليدين سلم وتكلم ومشى ناسيا ولم يسجد الا سجستان. ولان قيل ان - 00:12:38

ان القول او الاولى بالعمل به من الفعل. فالجواب انه لا قوله لكل سهو سجستان. هذا قول. والعمل عمل النبي صلى الله عليه وسلم في
سجوده انه جمع عدة سهو في سجستان فقط. قالوا القول مقدم - 00:12:58

على العمل. نعم. ولا ان قيل. ولان قيل ان القول اولى بالعمل به من الفعل. فالجواب انه لا دالة فيه على تعدد سجود على تعدد
السجود لتعدد مقتضيه. بل هو للعموم لكل ساه فيفيد الحديث ان لان كل من سهى في صلاته - 00:13:18

بای سهو کان یشرع له سجستان. سواء کان سهاعا رکعة او سها عن رکعتین او سها عن التشهد الاول اوسع عن قول سبحان ربی
العظيم اي سهو سواء کان رکن من اركان الصلاة او او واجب من واجبات الصلاة - 00:13:38

او سنة من سنن الصلاة فيستحب له سجستان. نعم. ولا يختصان بالمواقع التي سها فيها النبي صلى الله الله عليه وسلم ولا بالأنواع
التي من التي سها بها والحمل على هذا المعنى اولى من حمله على المعنى الاول وان - 00:13:58

كان هو الظاهر فيه جمعا بينه وبين حديث ذي اليدين على ان لک ان تقول ان حديث ذي اليدين لم يقع فيه السهو المذكور
حال الصلاة فانه محل النزاع فلا يعارض حديث فلا يعارض حديث الكتاب. والمسألة الثانية يحتاج به من يرى سجود - 00:14:18

بعد السلام وتقديم فيه تحقيق الكلام. هذا حجة لمن يرى ان سجود السهو کله بعد السلام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبهذا - 00:14:38

حديث انتهت احاديث سجود السهو. وسيأتي الحديث الذي بعد هذا في سجود التلاوة ان شاء الله - 00:14:58